وجود ذلك وقال رضي الله عنه من اعز الاشياء وجود
الطالب الصادق ويليه في العزة القبول واعز
منهما الظفر بالوصول وقال رضي الله عنه شيئان لا
يكاد القلب يثبت عليهما معرفة الله والخروج
عما سوى الله وقال رضي الله عنه ليس الشأن تجلي
حبيبك مع فقدان رقيبك إنما الشأن تجلي حبيبك
مع وجدان رقيبك وقال رضي الله عنه العارف انما لم
يطلبه الخلق ليصلوا بواسطته الى الله طلبهم هو لاقتضاء
حق الله وقال رضي الله عنه الجنة مطلوبة والنار طالبة
ولهذا تعامل هذه بالطلب وتعامل هذه بالهرب في
الحديث لم ار مثل النار نام هاربها ولا مثل الجنة
نام طالبها وقال رضي الله عنه يرسل الوالد الشفوق
ولده الطفل الى الطبيب من حيث لا يشعر الطفل وبال
له تلطف به ولا تشفق عليه واكرامك علينا واجرك
عندنا ولا تكلفه معرفة دائه ولا معرفة مداراته

الاولى وتحقيق مقامي الخوف والرجا والصبر والشكر ونوره
من ظاهر الاسم وغايته حصول النجاة والوصول الى نعيم الجنات
فيمنح ويعطى وداع يدعو الى تحقيق المقامات والتخلص من
ورطة المهالات والترقي الى التنقي من ادران البشريه
والنفوذ الى محل صفاء الخصوصيه والهبوط الى عالم الانوار
وغض الطرف عن شهود عالم الظلم والاكدار وطريقه سلوك
التوبة الوسطى وتحقيق مقامات القلب من نحو زهد وتوكل
وتوكل ورضى ونور من مدد آثار الاسما وغايته التخلص من
عالم الفنا والتحقق بعالم البقا والوقوف على ابواب حضرة
المحل الاسنى فيسمع ويرى ويكرم ويرقى وداع يدعو
الى الحضرة الاحديه والصفة الفرديه والعزة السرمديه
وانطماس اثر اطلال البشريه وتحقيق انطباق علم الازليه
على الابديه وبدو شموس حقائق العرفان واختفا اقمار
العالم الكوني الباقي ونجومه وانطفا مصابيح ما هو فان
ونقل الاسرار من مقام الاسلام بعد وضعها فيه عقولها واشباحها

Copyright © King Saud University